390 - حدثنا عبد ا بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب Bهما قال .

أو يحب A ا رسول وكان شهرا عشر سبعة أو عشر ستة المقدس بيت نحو صلى A ا رسول كان Y يوجه إلى الكعبة فأنزل ا { قد نرى تقلب وجهك في السماء } . فتوجه نحو الكعبة . وقال السفهاء من الناس وهم اليهود { ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } . فصلى مع النبي A رجل ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال وهو يشهد أنه صلى مع رسول ا A وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة .

[ر 40] .

[ش (نحو بيت المقدس) جهته . (يحب أن يوجه) أو يؤمر بالتوجه . (تقلب وجهك في السماء) ترده نحو السماء تطلعا لنزول الوحي بتحويل القبلة . والآية / البقرة 144 / . (السفهاء) جمع سفيه وهو الجاهل ومن كان عنده نقص في عقله أو خفة وطيش في فعله . (ما ولاهم) ما صرفهم . (المشرق والمغرب) ملكا وخلقا فلا يختص به مكان دون مكان فيوجه إليهما تكليفا حسبما يريد وحسبما تقتضي حكمته . (يهدي من يشاء) يوجه من كان أهلا للهداية حسب إرادته وقضائه . (صراط مستقيم) طريقة في العبادة قويمة حسبما تقتضيه حكمته تعالى . والآية / البقرة 142 / . (رجل) هو عباد بن بشر Bه . (هو يشهد) يريد نفسه . (فتحرف القوم) عدلوا عن جهتهم ومالوا]